اه اجرنا اي انقذنا ويكرر ذلك ثلاث اي ثلاث
مرات من خزيك اي اذلالك واهانتك لنا وعقابك
اي معاقبتك لنا على الذنوب فانا لا نقدر على العقاب
فضلا عن العقاب وان كان الاول اشد عند اهل القرب
ومن شر اي ظلم فان الشر هو الفساد والسوء والظلم
وجمعه شرور قال في المصباح وقول النبي صلى الله عليه
وسلم والشر ليس اليك نفي عنه الظلم والفساد لان افعاله
تعالى صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه
فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم
ولا فساد اه عبادك اجمعين توكيد قصد به شمول
كل ما يتاتى منه الشر من الجن والانس بل والحيوانات
ولما طلب الاجارة من الشر ناسب طلب اللطف ليكفي
الضر فقال يا لطيف الطف بنا بلطفك اللطيف
هو الذي يريد لعباده الخير والبسر ويقيض لهم اسباب
الصلاح الدنيوي والاخروي وقيل هو البر بعباده الذي
يلطف بهم من حيث لا يعلمون ويسبب لهم مصالحهم
من حيث لا يحتسبون لقوله تعالى الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وقيل هو الذي يوصل اليك اربك في رفق
ويقال هو الذي لطف عن ان يدرك بالكيفية ما خوذ

من

٧ ليس ح

من اللطف وهو الخفا قال الشيخ الجيلي في كمالاته
الالهية ما حاصله اللطيف تعالى هو الذي امتنع
ادراكه بالابصار وتنزه عن المكان فلا يتحيز في الجهات
والاقطار وتعالى عن الحد فلا تعرفه العقول بالفهوم
والانظار وهو مع ذلك اقرب الى الاشيا من ذواتها
واظهر عليها من صفاتها غاية الاظهار وعلى هذا
فاللطف عبارة عن غموض العلم به بحيث يحصل
امتناع معرفته على الحقيقة للطافتها عن مدارك
الفهوم وتنزهها عن مبلغ غايات العلوم وقيل
اللطيف هو الذي يسرع بكشف الغمة عند
حلول النقمة ويسبغ النعمة من حيث لا يتوقعها
العبد وقد ورد في الحديث ان لله في طرفة عين
نظر لطف الى خلقه وعلى هذا فاللطف عبارة هو
عن سريان الرحمة بانواع الاغاثة والنعمة من غير
امتناع فاللطيف من اسما صفات الافعال على هذا
بخلافه على الاول فانه من اسما صفات الذات
اه قال البوني رحمه الله تعالى في شمس المعارف واعلم
ان هذا الاسم يحكم على الدور الاول وعوالم دخل وهو
يذكر لكل ما تريد من خير او شر او نفع او ضر او جلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)